وهي ام ولد العباس **حكاية** قيل ورد قفل من الروم الاقصى
الى بغداد وفيه جوار وعبيد وكان بين جارية منهن وبين عبد من
العبيد محبة عظيمة لا مزيد عليها فجعلا يتفكران في امرهما
اذا فرق مولاهما بينهما عند البيع فمن الاتفاق ان العزيز بالله
اشتراها الخليفة واختصها لنفسه واحب الجارية حبا شديدا
فاختارها مقصورة من احسن المقاصير وبنى لها قصرا وساق
فيه من كل شي نفيس وغابت الجارية عن نظر الخادم فجعل العبد
يدور في فنائه من البحول ومن شدة ما به من الهيام دخل القصر
الذي هي نائمة فيه فوجدها جالسة ومولاها نائم في حجرها
فلما راته تحدرت دموعها على خدها وقالت شعر

حتى طفنا من الاحبة زارا ... بعدما صرع الكرا السمارا
قال ما بالنا جفينا وكنا ... قبل ذاك الاسماع والابصارا
قلت قد كان ذاك منا ولكن ... شغل الحلي اهله ان يعارا

واشارت الى سيدها فانتبه وقال ويلك ما الذي جابك
قال الحب قال ومن تحب قال هذه الجارية فقال لها اصدقيني
والا قتلتكما اشر قتلة قالت اينفع الصدق قال نعم فقصت
عليه القصة من اولها الى اخرها فقال والذي نفسي بيده
لاصلبنكما الحياة فقالت براسك العزيز يا سيدي الا بدات
بي فقتلتني حتى اموت قبله كيلا انظر حبيب قلبي قتيلا وقال
الخادم مثل ما قالت فعجب الخليفة من امرهما وتسابقهما على
الموت فوجم ساعة يفكر في شانهما ثم رفع راسه وقال انتما
حران لوجه الله تعالى ولا اكون سبب الفرقة بين محبين والقصر
والمقصورة وما فيهما لكما وزوجها منه وخرج يجر اذياله
وتعوذ من شر الحب وفتنته **حكاية** قيل اعترض بعض
الاعراب المامون فقال يا امير المؤمنين انا رجل من الاعراب قال

لا عجب

لا عجب قال اني اريد الحج قال الطريق واسعة قال ليس معي
نفقة قال قد سقط عنك الحج قال ايها الامير جئتك مستجديا
لا مستفتيا فضحك المامون وامر له بجائزة **حكاية**
اخبر ابو عبد الرحمن بشر قال كان في زمان المهدي صوفي وكان
عاقلا وورعا فتحيل ليجد السبيل الى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وكان يركب قصبة في كل اسبوع يومين الاثنين
والخميس فاذا ركب في هذين اليومين لا يكون لمعلم على صبيانه
حكم ولا طاعة واذا خرج خرج معه الرجال والنساء والصبيان
الى ان ياتي الى تل كوم فيصعد عليه وينادي باعلى صوته
ما فعل النبيون والمرسلون اليسوا في اعلى عليين قالوا بلى
ثم قالوا هاتوا ابا بكر فاجلس غلام بين يديه فقال جزاك
الله خيرا يا ابا بكر عن الرعية لقد عدلت وقمت بالقسط
ووصلت حبل الدين بعد حبل وتنازع واتبعت الحق واظهرته
اذهبوا به الى اعلى عليين ثم نادى هاتوا عمر بن الخطاب
فاجلس بين يديه غلام فقال جزاك الله خيرا يا ابا حفص
عن الاسلام لقد فتحت الفتوح ووسعت الفيء وسلكت
مسلك الصالحين وعدلت في الرعية اذهبوا به الى اعلا
عليين بجوار الصديق ثم قال هاتوا عثمان فاجلس غلام
بين يديه فقال اخلطت في الست سنين ولكن الله يقول
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
اذهبوا به الى صاحبيه في اعلى عليين ثم قالوا هاتوا ابا الحسن
علي بن ابي طالب فاجلس بين يديه غلام فقال جزاك الله
عن الامة خيرا يا ابا الحسن فانت الوصي والولي وابن عم النبي
بسطت العدل وزهدت في الدنيا واعتزلت الفيء فلم تخمش
فيه بناب ولا ظفر وانت ابو الذرية المباركة وزوج المعصومة

Copyright to King Saud University